كذلك اى كرحلة فى الوزن والمعنى وانتقال كذلك ايضا اى مثل ارتحال فالرحلة
والنقلة وزنا ومعنى والارتحال والانتقال وزنا ومعنى قال المجد بعير ذو رحلة
بالكسر والضم قوى ومكثر القوى أيضا وارتحل القوم عن المكان انتقلوا كترحلوا
والاسم الرحلة بالضم والكسر او بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذى تقصده
وفى المصباح رحل عن البلد رحيلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته ورحلت عنه القوم
وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال ابو زيد الرحلة بالكسر
اسم من الارتحال وبالضم الشىء الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت
رحلتنا بالضم اى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو ومثله فى الصحاح
نقلا عن ابى عمرو أيضا وفى البيت الأول الالتزام قوله

وحمل الله تعالى رجلتك … يا أيها الرجل واقلع رجلتك
بالكسر تعنى البقلة الحمقاء … ادام مولانا لك البقاء
وطحنة الأرحى ايضا جلة … فأجل فهم ما روته الجلة

اقول الرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل وكان المراد فى النظم واصله الثانى
ويكون معنى حمل الله رجلته اى رزقه ما يحمل عليه ليستريح من المشى على رجليه او معنى
حمل قواه وأيده لان الرجلة بالضم يراد بها القوة على المشى أيضا كما قاله المجد
وغيره وملح بقوله يا أيها الرجل وهو الذكر ساعة يولد او اذا احتلم وشب كما
مر واقلع بفتح اللام امر من قلع الشىء كمنع اذا انتزعه من أصله ورجلتك
مفعوله وضبطها بقوله بالكسر اى حالة كون رجلتك المقلوعة مكسورة وفسرها
بقوله تعنى اى تقصد البقلة الحمقاء وهى نوع من الحمض سميت بذلك لانها تنبت
فى مجارى الماء كما يأتى وجاء بالجملة الدعائية تتميما فى قوله ادام مولانا سبحانه
لك ايها المخاطب البقاء اى الدوام دعاء بالحالة العمر وقوله وطحنة الأرحى اى
المنخفضة منها ايضا رجلة بالكسر فاجل اى خذ بفهم متعلق باجل ومفعوله ما روته
اى نقلته الجلة اى العلماء الجلة جمع جليل وفسرها فى الصحاح بمسيل الماء وأنشد للبيد

يلج الغارص منها فى الندا … من مرابيع رياضه ورجل

وفى القاموس الرجلة بالكسر منبت العرفج فى روضه واحدة ومسيل الماء من الحرة

الى السهلة

الى السهلة والجمع كعنب وضرب من الحمض والعرفج وهو قريب من المطمئنة لان
المسيل لا يكون غالبا الا منخفضا والا أعلم وفى الأبيات الالتزام ما لا يلزم قوله

وحبوة العطاء من حبوت … وحبوة من قولك احتبيت
والاحتباء ان تراه رافعا … ساقيه من حال القعود واضعا
كساءه او ثوبه عليه … لفا على جنبيه مع ساقيه
وقد يقال حل زيد حبيته … كما تقول حل ايضا حبوته

اقول الحبوة بمعنى العطية بالضم فى الأفصح ومقابله الكسر والفتح لانها مثلثة كما
فى القاموس وغيره والحبوة من الاحتباء بالكسر فى الأفصح ومقابله الضم كما قاله
المجد فاذا قيل الحبية بالياء فليس فيها الا الكسر فقط فقوله وحبوة العطاء
يعنى بالضم وأما فى الى العطاء ايماء الى تفسيرها وانها بمعنى العطية وقوله من
حبوت نبه به على ان فعلة ثلاثى كدعا انظر او يستعمل حبا بمعنى منع ايضا فهو
من الأضداد وحبوة يعنى بالكسر من قولك احتبيت وفسر مصدره بقوله
والاحتباء مبتدأ خبره ان تراه اى تبصره اى المحتبى رافعا ساقيه اى معتمدا عليهما
فى حال القعود واضعا اى جاعلا كساءه مفعول واضعا والكساء والكسوة واحد
وقوله او ثوبه بالنصب معطوف على كساءه عطف عام او عطف تفسير لانهم كثيرا ما
يفسرون الكساء بالثوب وعليه متعلق بواضعا اى على جسمه حالة كون ذلك
الجعل لفا على جنبيه اى شقيه مع ساقيه ويكون الاحتباء باليدين دون
ثوب ايضا ونبه على انه يقال حبيته بالياء بقوله وقد يقال حل اى أزال زيد
حبيته بالكسر فقط وبالياء كما تقول حل اى ازال ايضا حبوته بالواو على الاصل
قال فى القاموس حبا فلانا كدعا اعطاه بلا جزاء ولا من او عام والاسم الحباء
ككتاب والحبوة مثلثة ومنعه ضد واحتبى بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره وساقيه
بعمامة ونحوها والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم
وفى المصباح حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشىء بغير عوض والاسم منه
الحبوة بالضم واحتبى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب او غيره وقد يحتبى بيديه
والاسم الحبوة بالكسر ومثله فى الصحاح واقتصر فى الخلاصة على تفسير الاحتباء

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)